

صفة الصفوة

حتى إذا كنا برحبة القصابين جعلت أنظر إلى عتبه يعرق عرقا شديدا حتى رشح وذلك فى يوم شات شديد البرد فقلت عتبه ترشح عرقا فى مثل هذا اليوم الشديد البرد فسكت ولم يخبرنى فقلت بالذى بينى وبينك ولم أزل به فقال ذكرت ذنبا أذنبته فى هذا الموضع .
إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال سألت يوسف بن عطية فقلت له ما كان لباس عتبه قال كان يلبس كساءين يأتزر بواحد ويرتدى بآخر إذا رأيته قلت بعض الأكرة .
قال إبراهيم كان عتبه عربيا شريفا من عوذ .
قال إبراهيم وحدثنى مضر قال قال رجل لعبد الواحد بن زيد تعلم أحدا يمشى فى الطريق مشتغلا بنفسه قال ما أعرف إلا رجلا واحدا الساعة يدخل عليكم فدخل عتبه قال وطريقه على السوق فقال له يا عتبه من تلقاك فى الطريق قال ما رأيت أحدا .
قال عبد الواحد وكان عتبه يسجد السجده الطويلة على الحصى يوم الجمعة فما أراه يعقل بحره